

جمهورية العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للمناهج



و

التربية الإسلامية

للصف الأول الابتدائي

تنقيح

لجنة متخصصة في وزارة التربية

عزيزي التلميذ أنت مؤدبٌ ونظيفٌ

لذا سيبقى كتابك نظيفاً ومرتباً

المشرف العلمي على الطبع

يسرى كريم رسن

المشرف الفني على الطبع

ياسر منذر محمد سعيد حبه

الموقع والصفحة الرسمية للمديرية العامة للمناهج

www.manahj.edu.iq

manahjb@yahoo.com

Info@manahj.edu.iq



manahjb

manahj

استناداً الى القانون يوزع مجاناً ويمنع بيعه وتداوله في الاسواق



مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيّدنا محمد (صلى الله عليه وآله الطيبين الطاهرين وصحبه الغر الميامين) بعثه الله معلماً أميناً وهادياً رحيماً:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ ﴿١٠٧﴾ ﴿ الأنبياء: ١٠٧ ﴾
أما بعد:

فحرصاً منا على جعل أبنائنا الصغار أكثر حُباً وتقبُّلاً لمادة التربية الإسلامية ارتأينا دمج منهج القرآن الكريم بالتربية الإسلامية لصفوف المرحلة الابتدائية لتلافي عدم مواءمة بعض النصوص القرآنية والمرحلة العمرية للتلاميذ فضلاً على صعوبة ألفاظها ومعانيها. لذلك قمنا بتضمين كتب التربية الإسلامية النصوص القرآنية المناسبة للمرحلة العمرية مع شرح غاية في اليسر وأسئلة نقاشية ليكونا ضمن كتاب واحد هو (كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية).

كما قمنا بإضافة موضوعات أخلاقية وسلوكية مهمة عرضت بأسلوب محبب وشيق. ولا يخفى عليكم أن التربية المثلى هي التي تُعنى بالإنسان كلاً متكاملًا، فكما تُعنى بتربية عقله وروحه وحسه وذوقه، تُعنى كذلك بإشباع حاجاته وميوله ورغباته لهذا حرصنا على أن تكون موضوعات الكتب في مستوى التلاميذ وعلى وفق ما نرى أنهم يحتاجون الى ذلك، فقد رتبت الموضوعات ترتيباً يتفق وإدراك

التلاميذ وفهمهم وتوخيها أن تتواءم المعلومات المقدمة ومرحلة نمو التلاميذ من حيث الأفكار التي عالجتها والأسلوب المستعمل في كتابتها، بالإضافة إلى ردها بالصور التوضيحية والرسوم الحياتية مما تزخرُ به البيئة المحيطة، وقد نُيلت هذه الصور بعبارات موجزة يسيرة حيثما اقتضى الأمر، معززة بالأنشطة والمناقشة في نهاية الدروس التي يمكن للزميلات والزملاء أن يحتذوها ويزيدوا عليها الطريف المبتكر مما يساعد على تحقيق الأهداف المُرتجاة.

وأملنا بكلّ المعلمين في أن يقوموا بدورهم الحقيقي وأن يجعلوا درس التربية الإسلامية أحبّ الدروس لتلاميذنا الأعزاء لما له من خصوصية عظيمة. كما تقع على عاتق كل التربويين وأولياء الأمور مسؤولية حفظ الدين ووحدة المسلمين.

هذا وليوفقنا الله لما يُحبه ويرضاه..... وجهدنا هذا خالصاً لوجهه الكريم، فهو نعم المولى ونعم النصير.

سورة (الفاتحة)
للحفظ

الدرس الأول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ ٣ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ

وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ

وَلَا الضَّالِّينَ ٧

صدق الله العلي العظيم



الدَّرْسُ الثَّانِي

اللَّهُ رَبُّنَا

مُحَمَّدٌ نَبِينَا

الإِسْلَامُ دِينُنَا

الْقُرْآنُ كِتَابُنَا

الكَعْبَةُ قِبْلَتُنَا

المُسْلِمُونَ إِخْوَانُنَا

المُسْلِمَاتُ أَخَوَاتُنَا

الله تعالى خالق كل شيء



إِنَّ اللَّهَ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى)
هُوَ رَبُّنَا خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ



خلق الله تعالى
الأرض والأشجار والأنهار



خلق الله تعالى
الحيوانات

يا مَنْ لَهُ كُلُّ النِّعَمِ يا مَنْ خَلَقْتَ مِنَ العَدَمِ
عَلِمْتَ رَبِّي بِالْقَلَمِ وجَعَلْتَنَا خَيْرَ الأُمَّمِ
فالحَمْدُ لَكَ والشُّكْرُ لَكَ





مُحَمَّدٌ نَبِينَا

نَبِينَا مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ) أَرْسَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى
إِلَى كُلِّ النَّاسِ لِيَهْدِيَهُمْ إِلَى طَرِيقِ الْحَقِّ وَهُوَ الْإِسْلَامُ.



الْإِسْلَامُ دِينُنَا

الْإِسْلَامُ دِينُ اللَّهِ إِلَى الْخَلْقِ كُلِّهِمْ، هَدَانَا اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْإِيمَانِ بِهِ.



الْقُرْآنُ كِتَابُنَا

أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْقُرْآنَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ

(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ).

وَكَانَ الْمَلَكُ جِبْرَائِيلَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يَنْزِلُ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ إِلَى نَبِينَا

(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ).

الكعبة قبلتنا



نتجه في صلاتنا الى الكعبة المشرفة
(بيت الله الحرام)



المسلمون إخواننا والمسلمات أخواتنا
الله ربنا وقبلتنا الكعبة وكتابنا القرآن الكريم.
لا فرق بيننا.

تردد جماعياً بعد المعلم



اللَّهُ رَبُّنَا

مُحَمَّدٌ نَبِينَا

الإِسْلَامُ دِينُنَا

الْقُرْآنُ كِتَابُنَا

الْكَعْبَةُ قِبْلَتُنَا

الْمُسْلِمُونَ إِخْوَانُنَا

الْمُسْلِمَاتُ أَخَوَاتُنَا



ردد العبارات بعد معلمك.

أنا مُسَلِّمٌ أُطِيعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

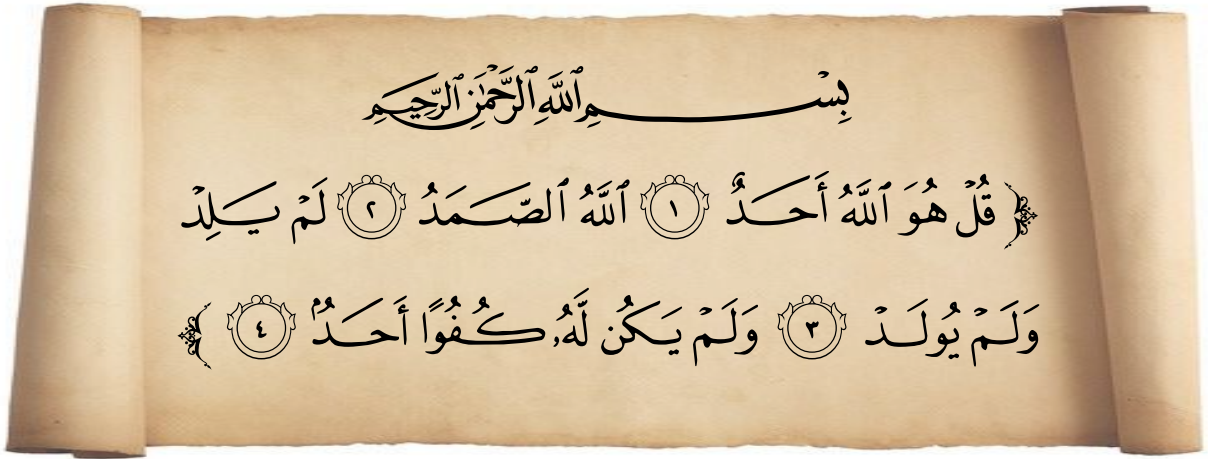
أنا مُسَلِّمٌ أُطِيعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

أنا أَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ الْكَرِيمَ

أنا أَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ الْكَرِيمَ



الدَّرْسُ الثَّالِثُ



صدق الله العلي العظيم

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
الإله الذي نعبدُه	اللَّهُ
رَبُّنَا وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ	أَحَدٌ
الذي يقصده النَّاسُ في حوائجهم	الصَّمَدُ
مُماثِلًا	كُفُوًا

الشرح

- سُئِلَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ) عَنِ الْإِلَهِ الَّذِي يَعْبُدُهُ، فَأَوْحَى اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى إِلَيْهِ أَنْ (يَا رَسُولَ اللَّهِ) قُلْ لَهُمْ:
١. إِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَهُوَ الَّذِي نَعْبُدُهُ وَيَعْبُدُهُ النَّاسُ جَمِيعًا.
 ٢. الْخَلْقُ كُلُّهُمْ يَحْتَاجُونَ إِلَى اللَّهِ الْخَالِقِ وَهُوَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى أَحَدٍ.
 ٣. اللَّهُ وَاحِدٌ لَيْسَ لَهُ ابْنٌ وَلَا بِنْتُ، وَلَيْسَ لَهُ أَبٌ وَلَا أُمَّ.
 ٤. اللَّهُ رَبَّنَا لَا مِثْلَ لَهُ وَلَا يُشَبَّهُهُ أَحَدٌ فِي الْوُجُودِ.



١. ما اسم هذه السورة؟
٢. عن ماذا سُئِلَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ)؟ وبماذا أجاب؟ ومن الذي أوحى إليه بهذه الإجابة؟
٣. مَنْ يَحْتَاجُ إِلَى اللَّهِ؟ وهل يَحْتَاجُ اللَّهُ إِلَى أَحَدٍ؟
٤. ما معنى لم يلد؟
٥. ما معنى لم يولد؟
٦. هل لربنا مثيل أو شبيهه؟

أنا مُسَلِّمٌ

للحفظ. ويردها التلاميذ بصورة جماعية

يُحِبُّنِي الْمُعَلِّمُ	يا ناسُ إِنِّي مُسَلِّمٌ
أَوْحَى بِهِ الرَّحْمَنُ	دستوري القرآنُ
وَعَنْهُ لَا أَحِيدُ	شِعاري التَّوْحِيدُ
عَقِيدَتِي إِلَى الْأَبَدِ	وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
وهو الرَّسولُ المُرشدُ	نَبِيُّنا مُحَمَّدٌ
وبالهُدى والصِّدْقِ	جاءَ بدينِ الحَقِّ





الدَّرْسُ الرَّابِعُ

١ . الإيمانُ باللهِ تَعَالَى .

٢ . الإيمانُ بالملائكةِ .

٣ . الإيمانُ بالكتبِ السَّمَاوِيَّةِ .

٤ . الإيمانُ بالرُّسُلِ والأنبياءِ .

٥ . الإيمانُ باليومِ الآخرِ .



خلق الله تعالى السماء بشمسها وقمرها ونجومها



خَلَقَ اللهُ تَعَالَى السَّمَاءَ



خَلَقَ اللهُ تَعَالَى الشَّمْسَ



خَلَقَ اللهُ تَعَالَى

القَمَرَ وَالنُّجُومَ



الدَّرْسُ الْخَامِسُ

قال نبيُّنا مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ):

مَنْ أَرْضَى وَالِدَيْهِ فَقَدْ أَرْضَى اللَّهَ
وَمَنْ أَسْخَطَ وَالِدَيْهِ فَقَدْ أَسْخَطَ اللَّهَ

صدق رسول الله

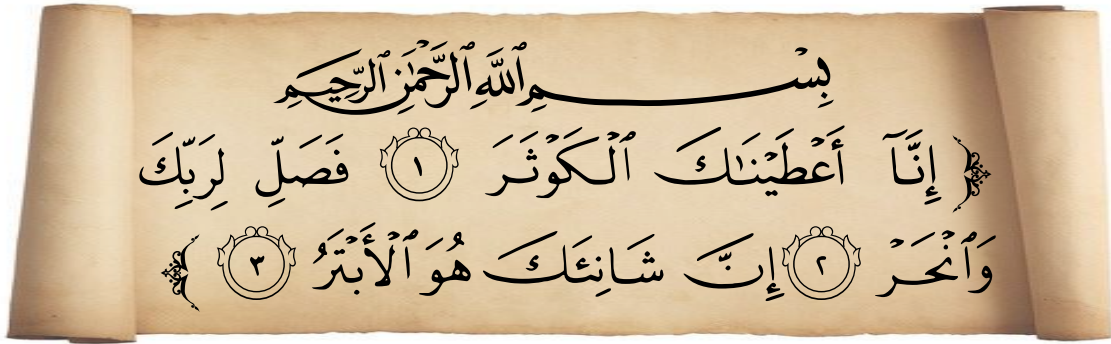


- أَحَبُّ أُمِّي وَأَبِي وَأُحْتَرُمُهُمَا.
- أَطِيعُ أُمِّي وَأَبِي وَلَا أَرْعِجُهُمَا.
- لَا أَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ أَسْتَأْذِنَهُمَا.





الدَّرْسُ السَّادِسُ



صدق الله العلي العظيم

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
الخير الكثير، خير الدنيا والآخرة.	الكوثر
اذبح الذبائح وأطعم الفقراء منها.	أنحر
مُبْغِضُكَ، مَنْ يَكْرَهُكَ وَيَتَحَدَّثُ عَنْكَ بِالسُّوءِ.	شأنك
الذي لم يبق له ولد من بعده.	الأبتر

الشرح

- أعطى الله تعالى سيدنا مُحَمَّدًا (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ) خَيْرًا كَثِيرًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.
- اشكر الله يا مُحَمَّد، وَصَلِّ لِرَبِّكَ، وَأَذْبِحِ الذَّبَائِحَ، وَأَطْعِمِ الْفُقَرَاءَ مِنْهَا.
- إِنَّ الَّذِينَ يَكْرَهُونَكَ يَا مُحَمَّدَ سَيَذْهَبُ ذِكْرُهُمْ وَيَزُولُ أَثَرُهُمْ.
- سَيَحْفَظُ اللهُ لَكَ ذِكْرَكَ يَا مُحَمَّدَ وَأَتْرَكَ الطَّيِّبِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.



١. ما معنى الكوثر؟
٢. ما معنى شائئك؟
٣. ما معنى الأبتَر؟ وَمَنْ هُوَ الْمَقْطُوعُ أَثَرُهُ وَذِكْرُهُ؟



الله

من فجر الأنهار
وجمّل الأزهار
من علم العصفورا
ومن جلا الغديرا
ذاك العظيم في علاه
من أبدع الكون سواه؟
وأنتق الأطيّارا؟
بالعطر والجمال
في الجو أن يطيرا؟
في وارف الظلال؟



الدَّرْسُ السَّابِعُ

يعيشُ **محمدٌ** مع والديه وأخيه عمار في بيتٍ صغير وبسيط ومع أنه صغير وليس فيه حديقة أو أثاث كثير إلا أنهم يشعرون بالسعادة لأن المحبة والقناعة تملأ نفوسهم.

لقد أعتادوا الصعودَ الى سطحِ المنزلِ في أيامِ الصيفِ بعد العشاء، وفي أحد الأيام نظر **محمدٌ** الى السماء فقال: أمي انظري الى السماء فالقمرُ والنجومُ تبدو كمصابيح مضيئة، ما أجملها! قالت **الأم**: سبحان الله الواحد الأحد، العظيم، خالق كل شيء، خالق السماء والأرض والإنسان والحيوان والنبات.

عمار: حقاً يا أمي إن ربنا عظيم، فهذه السماء مرفوعة بلا جدران ومع ذلك لاتسقط.

الأم: نعم يا ولدي إن عظمة الله تتجلى في كل شيء انظر الى عينيك وأذنيك ويديك وقدميك فلولاها لكنت عاجزاً عن فعل أي شيء فبعينيك ترى وبأذنيك تسمع وبيديك تأكل وتلعب وبقدميك تمشي وتركض، هذه يا أولادي كلها نعم الله علينا، فالحمد لله رب العالمين. قال الأولاد: الحمد لله رب العالمين.

الأب: إذن عليكم أن تعرفوا يا أولادي أن لا إله لنا إلا الله فالله وحده لا شريك له هو ربنا وخالقنا لذلك نقول في الشهادة:

أشهد أن لا إله إلا الله

إذ يجب علينا الاعتراف بعظمة الله ووحدانيته.

قال **عمار:** يا أبي كيف عرف الناس الله.

الأب: لقد أرسل الله الأنبياء (عليهم السلام) الى الناس يبلغونهم أوامره ويُعرفونهم بربهم الواحد، وخاتم أنبياء الله ورسله هو سيدنا محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه) أرسله الله رحمة للناس فتعلمنا منه تعاليم ديننا.

عمار: لذلك تقول يا أبي: **أشهد أن محمداً رسول الله.**

الأب: أحسنت يا ولدي فالشهادة ركن من أركان الاسلام.

محمد: ولذلك أسميتني محمداً لأنك تحب رسول الله (صلى الله عليه وآله وصحبه).

الأب: صحيح يا ولدي فحب رسول الله (صلى الله عليه وآله وصحبه) واجب علينا جميعاً وإلا فلن نكون مسلمين. وكذلك يجب علينا حب أنبياء الله (عليهم السلام) جميعاً.

عمار: كيف يكون الحب يا أبي؟ هل في قلوبنا فقط؟

الأم: سؤالك جيد يا ولدي إنَّ الحبَّ يجب أن يكون بالعمل والأقتداء برسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه) في العبادة والتزام أوامر الله تعالى وطاعة رسول الله. هكذا يكون الحب.

محمد: هل الصلاة عبادة يا أبي؟

الأب: نعم يا ولدي انها أولى العبادات بعد الشهادة وأهمها وهي ركن من أركان الإسلام.

الأم: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وصحبه): ((الصلاة عمود الدين)) انها تنير القلب والوجه وتُرضي الله عنا.

محمد: أبي العزيز أريد أن أذهب معك الى المسجد يوم الجمعة، فعلمني الصلاة.

عمار: وأنا ايضا يا أبي.

الأب: حسنٌ أنا ايضا أريدكما أن تتعلما الصلاة منذ الآن.

محمد: أبي.. هل هذه هي كل أركان الاسلام ؟

الأب: لا يا ولدي، فالصوم والحج والزكاة والخمس من أركان الاسلام وسأشرحها لك لاحقاً.



١. اذكر ثلاثة أسماء من أسماء الله الحسنى التي وردت.
٢. أذكر أمثلة تبين عظمة الله.
٣. ماهي الشهادة ؟ وما معناها؟

من أركان الإسلام

١. الشَّهادة:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ

الشرح

أَقْرُبُ بَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَحْدَهُ إِلَهُ الْكَوْنِ.
وَأَنَّ مُحَمَّدًا (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ).
نَبِيَّ اللَّهِ وَرَسُولَهُ إِلَى النَّاسِ جَمِيعًا.



أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ.

الصَّلَاة

٢ . إقامة الصلاة

فَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ
وَاللَّيْلَةِ وَيَجِبُ الْوُضُوءُ قَبْلَ الصَّلَاةِ.



الصَّلَاة

هَيَّا إِلَى صَلَاتِنَا فَوْقَهَا قَدْ حَانَا
بِهَا نُوَدِّي وَاجِبَا لِرَبِّنَا مَوْلَانَا
فَاللَّهُ يَجْزِي عَبْدَهُ جَنَّاتِهِ إِحْسَانَا
إِنَّ الصَّلَاةَ إِخْوَتِي تَزِيدُنَا إِيمَانَا
وَبِالْوُضُوءِ طَهَّرْنَا نُنْظِفُ الْأَبْدَانَا

مِنَ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ
عَمَلِ الْمَعْرُوفِ

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

قَالَ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ):

كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ

صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ

مِنَ عَمَلِ الْمَعْرُوفِ:



- مُسَاعَدَةُ الْآخَرِينَ



- رَفْعُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ



- التَّحَدُّثُ إِلَى النَّاسِ بِاحْتِرَامٍ



آداب إسلامية

السلوك الحسن

عاد أحمد و وائل من المدرسة فدخل وائل الى البيت مسرعاً ورمى حقيبته المدرسية على الأرض.... وهو يصرخ ... أمي ... أمي ... أمي ... أنا جائع ماذا أعددت لنا من الطعام؟ فلم تجبه أمه

أما أحمد فقد دخل بهدوء وسلم على أمه قائلاً: السلام عليكم. الأم: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

أحمد: كيف حالك يا أمي؟

الأم: الحمد لله يا ولدي الحبيب أنا بخير.

في هذه الأثناء خلع وائل ملابسه ورمى بها على السرير، ثم ارتدى ملابس البيت، بعدها ذهب إلى المطبخ مسرعاً.... حاول فتح القدر... فاحترق إصبعه، ثم أخذ تفاحة وأكلها....

الأم: توقف يا وائل عن هذه التصرفات الطائشة وإلا عاقبتك...

وائل: لكن ماذا فعلت يا أمي حتى تغضبي؟

الأم: انظر إلى أخيك أحمد، دخل المنزل بهدوء وألقى التحية ثم سألني عن حالي، بعدها خلع حذاءه ووضعها في المكان المخصص له، ثم خلع ملابسه وعلقها في مكانها وارتدى ملابس البيت ثم



غسل يديه ووجهه بالماء والصابون، أما أنت فلم تفعل كل ذلك.... لقد أتعبتني يا **وائل**....

وبعد لحظات... أمسك **وائل** بطنه.....
وائل: آه.... بطني تؤلمني.

الأم: هذا بسبب عبثك وعدم التزامك بالنظافة، كيف تأكل ولم تغسل يديك ولم تغسل الفاكهة.

وائل:.... أنا أعتذر يا أمي، لن أغضبك مجدداً وسألتزم بالنظافة وأكون نظيفاً ومرتباً مثل أخي **أحمد**. بعدها ذهب **وائل** ووضع ملابسه في مكانها بشكل مرتب، ثم رفع حقيبته من الأرض وجمع الكتب المبعثرة ووضعها في مكانها ثم غسل يديه ووجهه بالماء والصابون.

الأم: أحسنت يا بني هكذا أريدك أن تكون، لقد أمرنا الله تعالى ورسوله الكريم (صلى الله عليه وآله وصحبه) بالنظافة فقال (صلى الله عليه وآله وصحبه): **(تنظفوا فإن الإسلام نظيف)** ثم جلست بقربه ووضعت يدها على بطنه وقرأت سورة من القرآن الكريم ثم أخذته إلى الطبيب وجلبت له الدواء ثم دعت الله أن يشفيه.
وائل: أمي أشعر بتحسن.

الأم: الحمد لله يا ولدي الحبيب هذا بفضل القرآن الكريم الذي جعل الله في آياته هداية ورحمة وشفاء للمؤمنين.
أحمد: وبفضل دعائك يا أمي.



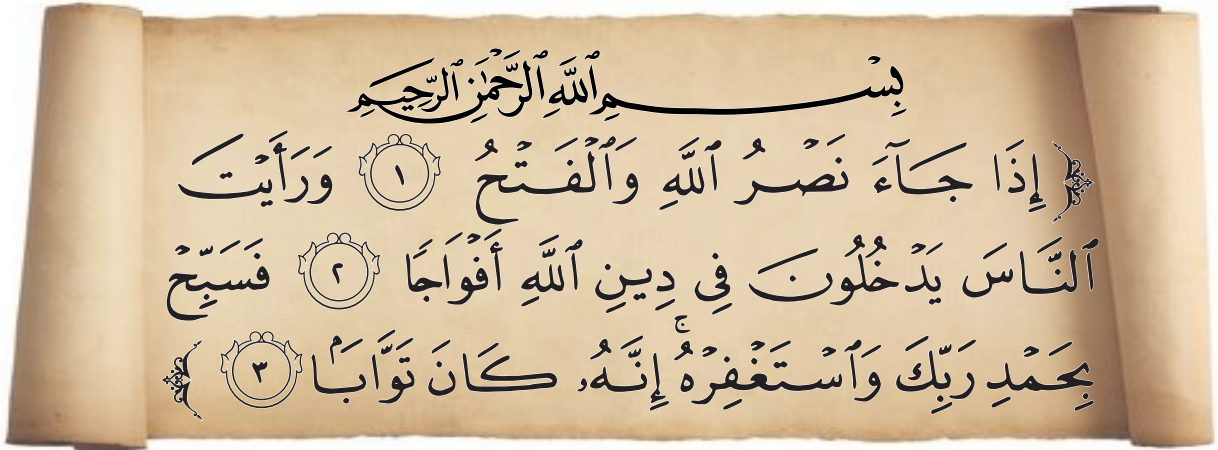
١. قارن بين تصرفات أحمد وتصرفات وائل وأيهما على صواب؟
٢. لماذا شعر وائل بالألم في بطنه.
٣. هل اعتذر وائل عن أخطائه؟
٤. ما هو سبب شفاء وائل وسكون ألمه؟

أحافظ على نظافة جسمي وثيابي



سُورَةُ النَّصْرِ
لِلْحِفْظِ وَالشَّرْحِ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ



صدق الله العلي العظيم

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
تَحَقَّقَ عَوْنَهُ لَكَ، وَإِنْهَزَمَ أَعْدَاؤُكَ.	جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ
فَتَحُ مَكَّةَ لِلْمُسْلِمِينَ.	الْفَتْحُ
جَمَاعَاتٍ، جَمَاعَاتٍ كَثِيرَةٍ.	أَفْوَاجًا
اشْكُرِ اللَّهَ وَاحْمَدِهِ عَلَى نَصْرِهِ لَكَ.	فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
كَثِيرِ الْقَبُولِ لِتَوْبَةِ عِبَادِهِ.	تَوَّابًا

الشرح

- جاء نصرُ اللهِ للمُسلمين على الكُفَّارِ وُفُتِحَتْ مَكَّةُ ودَخَلَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فِي الإِسْلامِ.
- فَقُلْ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَصَرَ المُسْلِمِينَ وَالنَّبِيَّ مُحَمَّدًا (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ).
- وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللهِ جَمَاعَاتٍ.
- واذكُرْ اللهُ كَثِيرًا وَاسْتَغْفِرْهُ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ.



١. ما اسمُ هذه السُّورةِ؟
٢. كيفَ تَحَقَّقَ النَّصْرُ لِلْمُسْلِمِينَ؟
٣. بِمَاذَا أَمَرَ اللهُ سُبْحَانَهُ رَسُولَهُ الْكَرِيمَ عِنْدَمَا يَتَحَقَّقُ النَّصْرُ؟
٤. لِمَاذَا سُمِّيَتْ هذه السُّورةُ بِسُورةِ النَّصْرِ؟



الدَّرْسُ العَاشِرُ

قالَ نَبِيُّنا مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ):

يَا بُنَيَّ سَمِّ اللَّهَ وَكُلْ بِيَمِينِكَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ

صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ

الشرح



١. نَغْسِلُ أَيْدِينَا قَبْلَ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ.

٢. نَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.



٣. نَأْكُلُ وَنَشْرَبُ بِالْيَدِ الْيُمْنَى.

٤. نَأْكُلُ مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي أَمَامَنَا مِنَ الطَّبَقِ.

٥. عِنْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنَ الطَّعَامِ نَحْمَدُ اللَّهَ ثُمَّ نَغْسِلُ



أَيْدِينَا وَنَنْظِفُ أَسْنَانَنَا.

الدَّرْسُ الحَادِي عَشَرَ



نَسَبُهُ

عَبْدُ اللَّهِ
أَمَنَةُ بِنْتُ وَهَبٍ
عَبْدُ الْمُطَّلِبِ
قُرَيْشٍ

أَبُوهُ
أُمُّهُ
جَدُّهُ
قَبِيلَتُهُ



نَبِينَا

مُحَمَّدٌ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ).



مَوْلِدُهُ

- وُلِدَ نَبِينَا الْعَظِيمُ مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ) فِي مَكَّةَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ عَامِ الْفِيلِ.

- وُلِدَ نَبِينَا الْعَظِيمُ مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ) يَتِيمًا. كَفَلَهُ بِالرِّعَايَةِ جَدُّهُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ثُمَّ كَفَلَهُ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ.

مُرْضِعَتُهُ

مُرْضِعَةُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ) هِيَ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةِ.



يَصِلُ التِّلْمِيذُ بَيْنَ كُلِّ عِبَارَةٍ مِنَ الْمَجْمُوعَةِ (١)
وما يُنَاسِبُهَا مِنَ الْمَجْمُوعَةِ (٢).



وُلِدَ الرَّسُولُ مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ) فِي مَكَّةَ:

(٢)

الفيل

ربيع الأول

أبو طالب

عبد المطلب

حليمة السعدية

(١)

في شهر

في عام

جدُّ النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ)

عمُّ النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ)

مُرْضِعَةُ النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ)



اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس
وأعد كتابتها في الفراغ.



١. أبو الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه) هو:

..... (عبد الله، عبد المطلب)

٢. أم الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه) هي:

..... (حليمة، أمينة)

٣. عم الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه) هو:

..... (أبو طالب، عبد الله)

اللَّهُ مَصْدَرُ النَّجَاحِ

تَبَارَكَ اسْمُ الْخَالِقِ تَبَارَكَ اسْمُ الرَّحْمَنِ
اللَّهُ رَبِّي الرَّازِقِ بَارَكَ سَعْيِي الْإِنْسَانِ
قَوْلُ كَرِيمٍ رَائِقُ قَرَأْتُهُ فِي الْقُرْآنِ
إِنِّي أَحِبُّ الصَّادِقَ مِنْ أَيِّ جِئْتُ كَانَ
لَسْتُ أَحِبُّ السَّارِقَ وَلَا أَحِبُّ الْكَسْلَانَ
أَنَا بِنَفْسِي وَاثِقُ أَنْجَحُ فِي الْإِمْتِحَانِ
نَجَّحْنَا بِيَارِقُ تَرَفُّ فَوْقَ الْأَوْطَانِ





الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ



صدق الله العلي العظيم

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ

مَعْنَاهَا	الْكَلِمَةُ
الدَّهْرُ لَفِي خُسْرَانٍ وَضَلَالٍ أَوْصَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا	العَصْرِ لَفِي خُسْرٍ تَوَّصَّوْا

الشرح

- يَقْسِمُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِالْعَصْرِ أَنَّ مَنْ يَبْتَغِ عَنِ الْحَقِّ وَيَتَّبِعُ الشَّيْطَانَ هُوَ إِنْسَانٌ خَاسِرٌ.
- وَلَا يَخْسِرُ الْإِنْسَانُ الْمُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالَّذِي يَقُومُ بِأَعْمَالِ الْخَيْرِ وَيُسَاعِدُ الْآخِرِينَ وَيُنصَحُهُمْ وَيُوصِيهِمْ بِاتِّبَاعِ الْحَقِّ وَالصَّبْرِ عَلَى الشَّدَائِدِ.

المناقشة

١. بِمَاذَا أَقْسَمَ اللَّهُ؟ وَمَا مَعْنَى الْعَصْرِ؟
٢. هَلْ كُلُّ إِنْسَانٍ خَاسِرٌ؟ وَضَحْ ذَلِكَ.
٣. مَنْ هُوَ الَّذِي لَا يَخْسِرُ؟



الدَّرْسُ الثَّالِثُ عَشَرَ

قَالَ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ):

الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ

صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ

الشرح



- الْمُسْلِمُ لَا يُؤْذِي النَّاسَ بِلِسَانِهِ.
- الْمُسْلِمُ لَا يَتَلَفَّظُ بِالْفَاظِ جَارِحَةٍ.
- الْمُسْلِمُ لَا يُؤْذِي النَّاسَ بِيَدِهِ.
- الْمُسْلِمُ يُحِبُّ النَّاسَ وَيَحْتَرِمُهُمْ.



الدَّرْسُ الرَّابِعُ عَشَرَ

فِي صَبَاحٍ جَمِيلٍ وَشَمْسٍ ذَهَبِيَّةٍ مُشْرِقَةٍ حَيْثُ الْعَصَافِيرُ تُغَادِرُ
أَعْشَاشَهَا.

خَرَجَ بَشَّارٌ مَعَ أَبِيهِ وَإِخْوَتِهِ حَيْثُ اتَّفَقُوا عَلَى الْقِيَامِ بِرِحْلَةٍ إِلَى مَدِينَةِ
الْأَلْعَابِ.

وَفِي طَرِيقِهِمْ تَوَقَّفَ الْأَبُ لِيُلْقِيَ السَّلَامَ عَلَى جَارِهِ.
قَالَ الْأَبُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ.

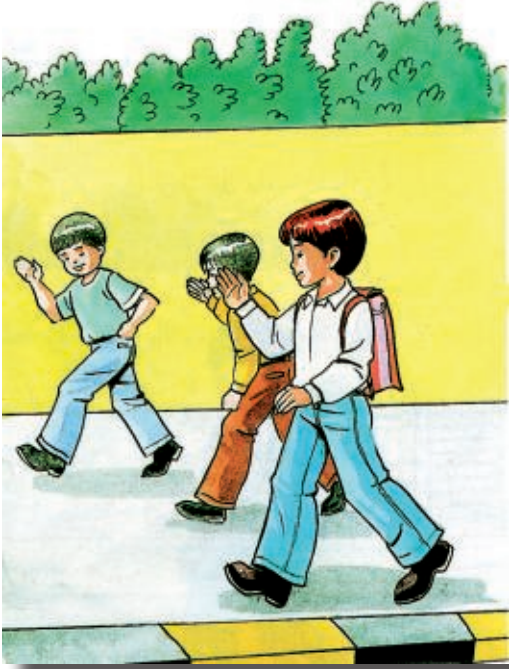
الْجَارُ: عَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثُمَّ تَبَادَلَا الْحَدِيثَ وَالسُّؤَالَ
عَنِ الْأَحْوَالِ.

بَشَّارٌ: أَبِي.. أَبِي.. هَيَّا يَا أَبِي لَقَدْ تَأَخَّرْنَا
وَدَعَّ الْأَبُ جَارَهُ ثُمَّ قَالَ لِبَشَّارٍ:-

الْأَبُ: اْعْلَمْ يَا وَلَدِي أَنَّ التَّحِيَّةَ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فَلَقَدْ فَرَضَهَا
اللَّهُ عَلَيْنَا فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ.

بَشَّارٌ: اْعْتَذِرُ يَا أَبِي.

الْأَبُ: عَلَيْكَ يَا وَلَدِي أَنْ تَلْتَزِمَ بِآدَابِ الطَّرِيقِ، وَتُسَلِّمَ عَلَى مَنْ تَمُرُّ
بِهِمْ وَأَنْ تُرَدَّ السَّلَامَ عَلَى مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ، وَخَيْرُكُمْ مَنْ بَدَأَ السَّلَامَ،
وَأَنْ تُزِيلَ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ.



بَشَارٌ: سَأْفَعُلُ يَا أَبِي.
الْأَبُ: أَتَعَدُنِي؟
بَشَارٌ: أَعَدُّكَ يَا أَبِي.
الْأَبُ: بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ يَا وَلَدِي
الْحَبِيبِ.



ضع علامة (✓) أمام التصرف الصحيح وعلامة (X) أمام
 التصرف الخطأ .





الدَّرْسُ الْخَامِسُ عَشَرَ

نَحْنُ جَمِيعًا نَحِبُّ نَبِيَّنَا الْكَرِيمَ مُحَمَّدًا (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ) فَهَلْ تَتَمَنَّى - أَنْ تَكُونَ فِي صُحْبَةِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ)؟ إِنَّ ذَلِكَ يُعْجِبُكَ حَتْمًا يَا بُنَيَّ، لِذَلِكَ سَوْفَ نَتَعَرَّفُ عَلَى سِيرَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ) مِنْ هَذَا الْإِجْتِمَاعِ الْعَائِلِيِّ:

اجْتَمَعَ الْأَخْوَانُ - أَحْمَدُ وَخَوْلَةُ - وَجَدُّهُمْ فِي مَجْلِسِهِمُ الَّذِي اعْتَادُوا الْجُلُوسَ فِيهِ وَبَدَأَ الْجَدُّ حَدِيثَهُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَصَحْبِهِ الْمُنْتَجِبِينَ الْأَخْيَارِ وَأَخَذَ يَسْرُدُ لَهُمْ مَا قَصَّ عَلَيْهِمْ فِي الْمَرَّةِ السَّابِقَةِ.

الجدُّ: لَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الرَّسُولَ مُحَمَّدًا (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ) وُلِدَ فِي عَامِ الْفِيلِ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، وُلِدَ يَتِيمًا، ثُمَّ تُوَفِّيَتْ أُمُّهُ آمِنَةُ بِنْتُ وَهَبٍ، وَزَادَتْ أَحْزَانُهُ بِمُوتِ جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ) قَدْ تَعَلَّقَ بِعَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ تَعَلُّقًا شَدِيدًا بَعْدَ وَفَاةِ جَدِّهِ وَكَانَ عَمُّهُ يُحِبُّهُ حُبًّا شَدِيدًا وَهُوَ الَّذِي رَبَّاهُ وَرَعَاهُ وَدَافَعَ عَنْهُ طَوَالَ حَيَاتِهِ.

ولمَّا انتهى الجدُّ من ذلك بادرَ أحمدُ بهذا السؤالِ:
أحمد: كَيْفَ كَانَ يَعِيشُ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ) فِي
مَكَّةَ؟

الجدُّ: عاشَ رَسُولُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ) بِمَكَّةَ يَعْمَلُ
مِثْلَ مَا يَعْمَلُهُ أَهْلُهَا، فَكَانَ يَرعى الغنمَ لِيُسَاعِدَ عَمَّهُ أَبَا طَالِبٍ، فَهُوَ مِثْلُهُمْ
إِلَّا فِي صِفَاتِهِ وَأَخْلَاقِهِ، فَقَدْ ابْتَعَدَ عَن مَجَالِسِ السُّوءِ، وَاشْتَهَرَ بِالصِّدْقِ
وَالْأَمَانَةِ وَالخُلُقِ الْعَظِيمِ وَكُلَّ الصِّفَاتِ الْحَمِيدَةِ الَّتِي جَعَلَتْهُ مَحْبُوبًا بَيْنَ
النَّاسِ.

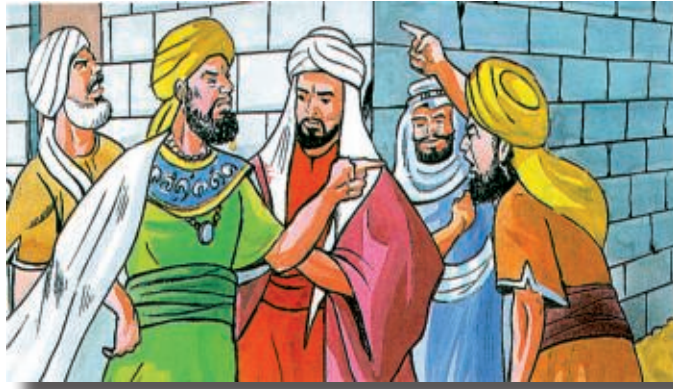
ثُمَّ سَأَلَتْهُ خَوْلَةُ قَائِلَةً: لَقَدْ ذَكَرْتَ يَا جَدِّي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ) اشْتَغَلَ بِرَعْيِ الْأَغْنَامِ، فَهَلْ ظَلَّ فِي عَمَلِهِ هَذَا طَوَالَ حَيَاتِهِ؟
الجدُّ: لَا يَا خَوْلَةَ... إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ) اشْتَغَلَ
بِالتِّجَارَةِ، وَكَانَتْ فِي قُرَيْشٍ امْرَأَةً ذَاتُ شَرَفٍ وَمَالٍ وَهِيَ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ،
فَلَمَّا بَلَغَهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صِدْقَ الْحَدِيثِ، وَكَرَمَ الْأَخْلَاقِ، أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ
لِيُتَاجَرَ فِي مَالِهَا إِلَى الشَّامِ، فَحَالَفَ التَّوْفِيقُ وَالنَّجَاحُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ) فِي هَذِهِ الرَّحْلَةِ وَعَادَ بِرَبِيعٍ عَظِيمٍ.

أحمد: هَلْ تَزَوَّجَ الرَّسُولُ مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ)؟
الجدُّ: نَعَمْ يَا أَحْمَدُ لَقَدْ سَمِعْتُ خَدِيجَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ عَنْ أَخْلَاقِ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ
(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ) وَرَغِبْتُ فِي أَنْ تَكُونَ زَوْجَةً لَهُ، وَقَدْ حَقَّقَ

اللَّهُ لَهَا ذَلِكَ فَتَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ)، وَكَانَ عُمُرُهُ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ عَامًا.



أحمد: سَمِعْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ) وَضَعَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ عِنْدَ إِعَادَةِ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ الشَّرِيفَةِ، فَكَيْفَ حَصَلَ ذَلِكَ يَا جَدِّي؟



الجدُّ: أَصَابَ الْكَعْبَةَ سَيْلٌ جَارِفٌ صَدَّعَ جُدْرَانَهَا، فَأَرَادَ أَهْلُ مَكَّةَ بِنَاءَ الْكَعْبَةِ، وَفِي يَوْمٍ اجْتَمَعَتْ قُرَيْشٌ لِبِنَاءِ الْكَعْبَةِ. فَجَمَعُوا الْحِجَارَةَ ثُمَّ بَنَوْهَا حَتَّى بَلَغَ الْبُنْيَانُ مَوْضِعَ الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ، وَلَكِنْ مَنْ يَضَعُ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ فِي مَكَانِهِ؟

إِنْ وَضَعَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ فِي مَكَانِهِ شَرَفٌ عَظِيمٌ، لِذَلِكَ تَنَازَعَتْ الْقَبَائِلُ فِي مَنْ يَضَعُهُ. وَكَانَتْ كُلُّ قَبِيلَةٍ تُرِيدُ أَنْ تَرْفَعَهُ بِنَفْسِهَا إِلَى مَوْضِعِهِ لِتَنَالِ الشَّرْفَ، وَكَادَ الْقِتَالُ يَقَعُ لَوْلَا أَنْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنْ يَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أُولَ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ، وَجَلَسُوا يُرَاقِبُونَ مِنَ الدَّخْلِ، وَفَجْأَةً هَتَفَ الْجَمِيعُ: الصَّادِقُ الْأَمِينُ، رَضِينَا بِالصَّادِقِ الْأَمِينِ.

خولة: وَكَيْفَ حَسَمَ الرَّسُولُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ) النِّزَاعَ؟

الجد: طَلَبَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ) ثَوْبًا، فَبَسَطَهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ حَمَلَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ بِيَدَيْهِ الْكَرِيمَتَيْنِ فَوَضَعَهُ عَلَى الثَّوْبِ ثُمَّ قَالَ لِيَأْتِ رَئِيسُ كُلِّ قَبِيلَةٍ فَيَحْمِلُ مِنْ جَانِبٍ، فَأَمْسَكُوا جَمِيعًا بِأَطْرَافِ الثَّوْبِ



فَرَفَعُوهُ حَتَّى أَوْصَلُوا الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ إِلَى الْكَعْبَةِ فَحَمَلَهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ) ثُمَّ وَضَعَهُ فِي مَكَانِهِ، وَبِحِكْمَةِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ) عَادَ السَّلَامُ بَيْنَهُمْ.

أحمد: وَمَتَى بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى مُحَمَّدًا

بِالرِّسَالَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ؟

الجد: حِينَمَا بَلَغَ الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمُرِهِ

اخْتَارَهُ اللَّهُ تَعَالَى رَسُولًا لِلنَّاسِ كَافَّةً.



١. إملأ الفراغ في العبارات الآتية:

أ. اشْتَغَلَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ) فِي أَوَّلِ حَيَاتِهِ
ب..... ثُمَّ عَمِلَ فِي.....

ب. سمعت السيدة خديجة عن صدق رسول الله (صلى الله عليه وآله وصحبه) وكرم أخلاقه وأمانته فأرسلت اليه ل.....
في مالها الى..... فحالف التوفيق والنجاح رسول الله (صلى الله عليه وآله وصحبه) في هذه الرحلة، وعاد بربح عظيم.

٢. صل بين العبارة من المجموعة (أ) وما يناسبها من المجموعة (ب)
فيما يأتي:

(أ)	مَكَانُ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ فِي
(ب)	السيدة خديجة
	اختلف أهل مكة على وضع
	الكعبة
	تاجر النبي محمد (ص) في أموال
	الحجر الأسود
	اشتهر النبي محمد (ص)
	بالصدق والأمانة



الدرس السادس عشر

زياد يطلب النجدة

زياد ولدٌ مُشاكسٌ وعَنيدٌ، يُثيرُ غَضَبَ والديه دوماً... تَسْكُنُ بجوارِ أُسْرَةِ زياد امرأةٌ مُسِنَّةٌ ولَطِيفَةٌ يُحِبُّهَا الجَمِيعُ وَيَحْتَرِمُونَهَا فَهِيَ تُحِبُّ النَّاسَ فَتَعْطِفُ عَلَى صَغِيرِهِمْ وَتَحْتَرِمُ كَبِيرَهُمْ، إِنَّهَا أُمُّ مَحْمُودَ.

وفي يومٍ مِنْ أَيَّامِ الشِّتَاءِ القَارِسَةِ البُرُودَةِ، رَأَى زيادُ قِطَّةً صَغِيرَةً، رَكَضَ خَلْفَهَا لَاهِئاً لِيَضْرِبَهَا بِالْحِجَارَةِ تَارَةً وَبِالْعَصَا تَارَةً أُخْرَى فَقَدْ اعْتَادَ القِيَامَ بِمِثْلِ هَذِهِ الأَعْمَالِ السَّيِّئَةِ عَلَى الرُّغْمِ مِنْ عِقَابِ والديه وَتَحْذِيرِهِمَا لَهُ مِنْ عِقَابِ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

ظَلَّ زيادُ يَرْكُضُ وَرَاءَ القِطَّةِ المِسْكِينَةِ وَهِيَ تَجْرِي خَائِفَةً تَبَحْثُ عَنْ مَكَانٍ آمِنٍ هَرَباً مِنْهُ فَوَجَدَتْ القِطَّةُ فَتْحَةً صَغِيرَةً فِي بَابِ بَيْتِ أُمِّ مَحْمُودَ، دَخَلَتْ مِنْهَا مُسْرِعَةً إِلَى الحَدِيقَةِ، وَهُنَا وَقَفَ زيادُ... يَقُولُ لِنَفْسِهِ مَاذَا أَفْعَلُ؟ ثُمَّ قَرَّرَ أَنْ يَتَسَلَّقَ سِيَاحَ حَدِيقَةِ أُمِّ مَحْمُودَ، وَفِعْلاً تَسَلَّقَ السِّيَاحَ وَبَدَأَ يَرْمِي الحِجَارَةَ وَاحِدَةً تَلُوَ الأُخْرَى وَالقِطَّةُ المِسْكِينَةُ تَهْرُبُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ، أَصَابَتْ الحِجَارَةُ إِحْدَى نَوَافِذِ البَيْتِ وَتَهَاوَى الزُّجَاجُ يَمَلَأُ الأَرْضَ.. خَرَجَتْ العَجُوزُ الطَّيِّبَةُ وَهِيَ تَقُولُ: يَا إِلَهِي زيادُ مَاذَا فَعَلْتَ لَقَدْ حَطَّمْتَ زُجَاجَ نَافِذَتِي كَيْفَ أَصْلِحُهَا وَأَنَا فَاقِيرةٌ

الحالِ وَنَحْنُ فِي مِثْلِ هَذَا الْجَوِّ الْبَارِدِ! يَا إِلَهِي مَتَى تَكُونُ وَلَدًا مُطِيعًا أَلَا تَشْعُرُ
بِالْخَجَلِ لِأَفْعَالِكَ؟

- حِينَهَا فَرَّ زِيَادٌ هَارِبًا دُونَ إِعْتِدَارٍ - وَفِي هَذَا الْجَوِّ الْبَارِدِ حَاوَلَتْ الْعَجُوزُ
جَاهِدَةَ سَدِّ الزُّجَاجِ الْمَكْسُورِ بِأَشْيَاءَ عَدِيدَةٍ مِنْ دُونَ جَدْوَى فَلَقَدْ تَعَرَّضَتْ لِلْبَرْدِ
وَأَصَابَهَا زُكَامٌ شَدِيدٌ.

وَبَعْدَ يَوْمَيْنِ مِنْ هَذِهِ الْحَادِثَةِ رَصَدَ زِيَادٌ بَيْتَ جَارٍ آخَرَ وَكَانَ فَارِعًا، إِذْ خَرَجَ
أَصْحَابُ الدَّارِ لِمِزْيَارَةِ أَقَارِبِهِمْ وَكَانَ فِي حَدِيقَةِ الْبَيْتِ شَجَرَةٌ بُرْتُقَالٍ قَرِيبَةً مِنْ
السِّيَاحِ فَقَالَ فِي نَفْسِهِ سَأَقْطِفُ الْبُرْتُقَالَ فَلَا أَحَدَ فِي الْبَيْتِ وَلَنْ يَرَانِي أَحَدٌ،
وَقَفَّ الْمُشَاقِسُ عَلَى السِّيَاحِ وَقَطَفَ بُرْتُقَالَهُ وَعِنْدَمَا حَاوَلَ قَطْفَ ثَانِيَةٍ، وَكَانَتْ
بَعِيدَةً بَعْضَ الشَّيْءِ فَقَدَ تَوَازِنَهُ وَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ صَرَخَ زِيَادٌ بِسَبَبِ الْأَلَمِ
الشَّدِيدَةِ فِي قَدَمِهِ الَّتِي كُسِرَتْ، فَضَلَّ عَلَى بَعْضِ الْجِرَاحِ فِي وَجْهِهِ وَيَدَيْهِ وَبَدَأَ
بِالْبُكَاءِ وَلَكِنْ لَا أَحَدٌ يَسْمَعُهُ وَأَصَابَهُ دُورٌ شَدِيدٌ حِينَمَا رَأَى الْقِطَّةَ أَمَامَهُ وَكَانَتْهَا
تَقُولُ لَهُ لَقَدْ عَاقَبَكَ اللَّهُ...

وَمِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ وَالْأَلَمِ نَامَ زِيَادٌ وَرَأَى فِي مَنَامِهِ أَنَّ وَالِدَهُ يُعَنِّفُهُ ثُمَّ يُعَاتِبُهُ
قَائِلًا:

هَلْ أَدْرَكْتَ أَخْطَاءَكَ يَا زِيَادُ وَهَلْ أَدْرَكْتَ أَنَّ اللَّهَ يُعَاقِبُ الْمُسِيءَ، إِنَّكَ أَخْطَأْتَ
كَثِيرًا...

أولاً: لَمْ تُطِعْ وَالِدَيْكَ وَكُنْتَ مُشَاقِسًا وَعَنِيدًا وَلَمْ تَحْتَرِمِ كِبَارَ السَّنِّ.

ثانياً: آذيت حيواناً بريئاً ولم ترفق به، ولقد قال الرسول (صلى الله عليه وآله

وصحبه): ((دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ حَبَسَتْهَا))

ثالثاً: تجاوزت على جيرانك ولم تحترم حقوقهم وحرمة دارهم، ولقد قال الرسول

(صلى الله عليه وآله وصحبه)، (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا

يؤذ جاره).

رابعاً: أخذت شيئاً دون علم أصحابه فكيف تقطف الثمار من منزل جارك من

غير استئذان أو موافقة.

خامساً: ظننت أن لا أحد يراك ونسيت أن الله يرى كل شيء ولكننا لا نراه.

زياد لقد عاقبك الله في الدنيا فكسرت قدمك وسال دمك وستظل هنا ولن

يعلم أحد بوجودك، إلا إذا استغفرت ربك وعاهدت الله على عدم تكرار هذه

الأخطاء.

حينها استيقظ زياد وهو يصرخ لن أفعلا ثانية، النجدة ساعدوني سأتوب

ولن أفعلا ثانية، وفي أثناء ذلك عاد أصحاب الدار فدهشوا عندما رأوا زياداً

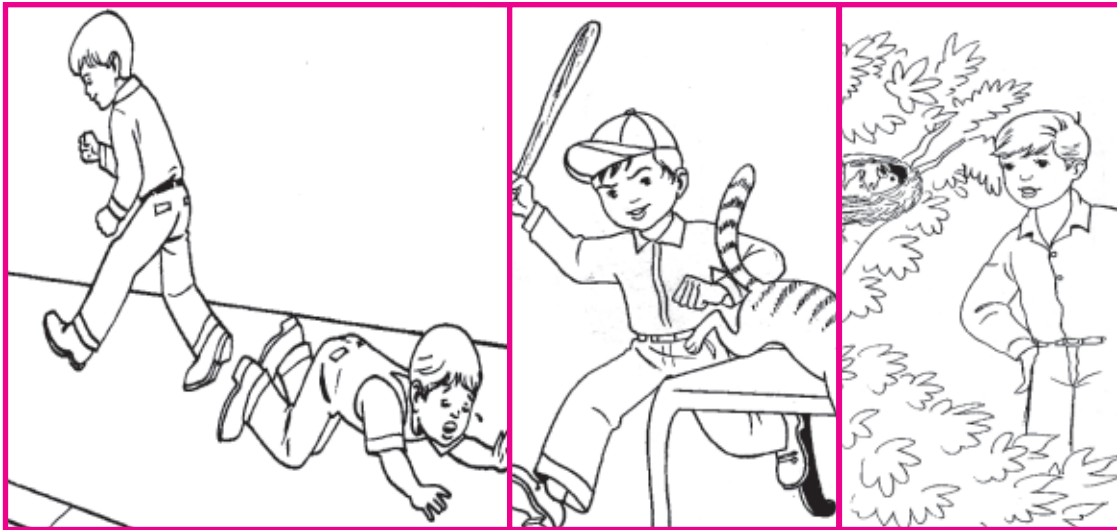
ممدداً في الحديقة لا يستطيع الحراك فأخذوه سريعا الى المستشفى. حيث

عولج كسر قدمه وجروحه، حينها شعر زياد بالخجل والندم وقرر أن لا يعود

أبداً الى سلوكه السابق.

المناقشة

١. صِفْ زِيَادًا وَمَا رَأَيْكَ فِيهِ؟
٢. لِمَاذَا يُحِبُّ النَّاسُ أُمَّ مَحْمُودَ؟ وَلِمَاذَا مَرَضَتْ؟
٣. اذْكُرْ أخطاءَ زِيَادَ.
٤. اذْكُرْ حَدِيثًا نَبَوِيًّا يُبَيِّنُ عِقَابَ مَنْ لَمْ يَرْفِقْ بِالْحَيَوَانَاتِ.
٥. هَلْ يَجُوزُ لَنَا أَخْذُ شَيْءٍ مِنْ دُونِ عِلْمِ أَصْحَابِهِ؟
٦. لَقَدْ قَالَ زِيَادٌ سَأَقْطِفُ الثَّمَارَ فَلَا يُوجَدُ أَحَدٌ لِيَرَانِي، هَلْ حَقًّا أَنْ لَا أَحَدٌ يَرَاهُ؟ وَمَنْ يَرَاهُ؟
٧. عِنْدَمَا تَرَى صَدِيقَكَ يَفْعَلُ مِثْلَمَا فَعَلَ زِيَادٌ فَمَاذَا تَفْعَلُ؟ أَتُشَارِكُهُ أَمْ تَنْصَحُهُ وَتَمْنَعُهُ؟
٨. ضع علامة (✓) أمام التصرف الصحيح وعلامة (X) أمام التصرف الخطأ.





الدَّرْسُ السَّابِعُ عَشَرَ



صدق الله العلي العظيم

معاني الكلمات

مَعْنَاهَا	الكَلِمَةُ
دُعَاءٌ عَلَى أَبِي لَهَبٍ بِأَنْ تَهْلِكَ نَفْسُهُ وَقَدْ هَلَكَ وَخَسِرَ	تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ
لَمْ يَنْفَعُهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَهُ سَيَدْخُلُ جَهَنَّمَ لِيَحْتَرِقَ بِنَارِهَا عُنُقُهَا	مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ سَيَصْلَىٰ نَارًا
مِنْ لِيْفٍ	جِيدِهَا
	مِنْ مَسَدٍ

الشرح



١. أبو لهب: عمُّ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ).

٢. امرأته: زوجة (أبو لهب)، كانت تَنثُرُ الحَطَبَ والشُّوكَ في طَرِيقِ رَسولِ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ).

٣. يَدْعُو اللهُ سُبْحانَهُ وَتَعَالَى عَلى أَبِي لَهَبٍ، الَّذِي كانَ يَكْزُرُ الرَّسولَ وَيُؤذِيهِ بِالْهَلَاكِ.

٤. إِنَّ مالَ أَبِي لَهَبٍ لَنْ يَنْفَعَهُ وَلَنْ يَمْنَعَ عَذابَ اللهِ لَهُ.

٥. سَيَدْخُلُ اللهُ أبا لَهَبٍ نارَ جَهَنَّمَ لِيَحْتَرِقَ بِها وَمَعَهُ امرأته التي كانت تَنثُرُ الحَطَبَ في طَرِيقِ رَسولِ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ) مَرْبُوطَةٌ بِحَبْلِ مِنْ لِيْفٍ في رَقَبَتِها.



المناقشة

١. مَنْ هُوَ أَبُو لَهَبٍ؟ وَمَنْ هِيَ امْرَأَتُهُ؟

٢. هَلْ يَنْفَعُ أبا لَهَبٍ مالُهُ؟

٣. ما مَصيرُ أَبِي لَهَبٍ وَزَوْجَتِهِ؟

٤. ماذا كانَ يَفْعَلُ أَبُو لَهَبٍ وَزَوْجَتُهُ؟



الدَّرْسُ الثَّامِنُ عَشَرَ

عزيزي التلميذ

إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَدْخُلُ الْمُسْلِمَ جَنَاتِهِ وَيَهْبُهُ خَيْرًا كَثِيرًا وَمِنْ بَعْضِ صِفَاتِ الْمُسْلِمِ:

١. أَنْ يَكُونَ نَظِيفًا وَيُحَافِظُ عَلَى النِّظَافَةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ.
٢. أَنْ يُطِيعَ وَالِدَيْهِ وَلَا يَغْضِبُهُمَا.
٣. أَنْ لَا يَتَحَدَّثَ بِالسُّوءِ عَنِ الْآخَرِينَ وَأَنْ يَحْتَرِمَهُمْ.
٤. أَنْ يَحْتَرِمَ مُعَلِّمَهُ وَمَنْ هُوَ أَكْبَرُ سِنًا مِنْهُ.
٥. أَنْ لَا يُؤْذِيَ النَّاسَ بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ.
٦. أَنْ يُسَاعِدَ الْمُحْتَاجَ.
٧. أَنْ يُؤَدِّيَ تَحِيَّةَ الْإِسْلَامِ.
٨. حِينَ يَتَنَاوَلُ طَعَامَهُ يَقُولُ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ).
- وَحِينَ يَنْتَهِي مِنْهُ يَقُولُ (الْحَمْدُ لِلَّهِ).
٩. أَنْ لَا يَعْثُبَ بِحَاجِيَّاتِ غَيْرِهِ.

عزيزي التلميذ حين تتصف بهذه الصفات يُحِبُّكَ اللَّهُ وَيُحِبُّكَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ) وَيُحِبُّكَ النَّاسُ جَمِيعًا.

هَلْ تَعْرِفُ صِفَاتٍ أُخْرَى ؟ اذْكُرْهَا...



الصفحة	الموضوع
٣	المقدمة
٥	الدرس الأول: سورة الفاتحة (للحفظ)
٦	الدرس الثاني: هوية المسلم
١٣	الدرس الثالث: سورة الإخلاص (للحفظ والشرح)
١٦	الدرس الرابع: أركان الإيمان
١٨	الدرس الخامس: حديث نبوي شريف (في رضا الوالدين)
١٩	الدرس السادس: سورة الكوثر (للحفظ والشرح)
٢٢	الدرس السابع: درس في العقيدة (عظمة الله ووحدانيته)
٢٧	الدرس الثامن: حديث نبوي شريف (عمل المعروف)
٣١	الدرس التاسع: سورة النصر (للحفظ والشرح)
٣٣	الدرس العاشر: حديث نبوي شريف (يا بني سم الله)
٣٤	الدرس الحادي عشر: السيرة النبوية
٣٩	الدرس الثاني عشر: سورة العصر (للحفظ والشرح)
٤١	الدرس الثالث عشر: حديث نبوي شريف (اخلاق المسلم)
٤٢	الدرس الرابع عشر: آداب إسلامية (تحية الإسلام)
٤٤	الدرس الخامس عشر: من السيرة النبوية الشريفة
٤٩	الدرس السادس عشر: آداب إسلامية (قصة في كف الأذى)
٥٣	الدرس السابع عشر: سورة المسد (للحفظ وللشرح)
٥٥	الدرس الثامن عشر: آداب إسلامية (من صفات المسلم)